



## التَفَاؤُلُ

### الخطبة الأولى

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ الْأَمَلَ فِي قُلُوبِ عِبَادِهِ بَرِيْقًا، وَالْفَأْلَ بِالْخَيْرِ لَهُمْ طَرِيقًا، مَنْ رَغِبَ فِيمَا عِنْدَهُ كَفَاهُ، وَمَنْ قَصَدَ نَوَالَهُ أَمَدَهُ وَأَعْطَاهُ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا وَنَبِيَّنَا مُحَمَّدًا عَبْدَ اللَّهِ وَرَسُولَهُ، وَصَفِيَّهُ مِنْ خَلْقِهِ وَحَبِيبَهُ، خَيْرَ الْمُتَفَائِلِينَ، وَسَيِّدَ الرَّاجِحِينَ، فَاللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدَنَا وَنَبِيَّنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ، وَعَلَى مَنْ تَبِعَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ.

أَمَّا بَعْدُ: فَأَوْصِيكُمْ عِبَادَ اللَّهِ وَنَفْسِي بِتَقْوَى اللَّهِ تَعَالَى، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ( يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا \* يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا )<sup>(١)</sup>.

عِبَادَ اللَّهِ: لَقَدْ أَكْرَمَ اللَّهُ تَعَالَى الْإِنْسَانَ، فَاصْطَفَاهُ لِعِبَادَتِهِ وَطَاعَتِهِ، وَرَفَعَ عَنْهُ الْآثَامَ إِذَا تَابَ وَأَنَابَ، وَلَمْ يُؤَاخِذْهُ بِالنَّسِيَانِ، وَلَمْ يَكْلِفْهُ بِمَا لَا يُطِيقُ تَفْضُلًا وَرَحْمَةً مِنْهُ سُبْحَانَهُ، فَاللَّهُ تَعَالَى خَلَقَ الْخَلْقَ لِيَرْحَمَهُمْ، فَاسْتَبَشِرُوا

بِرَحْمَةِ اللَّهِ تَعَالَى، وَأَنْبِئُوا إِلَيْهِ، قَالَ جَلَّ وَعَلَا: ( قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ  
أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ  
جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ )<sup>(١)</sup>

فَاعْلَمْ يَا عَبْدَ اللَّهِ أَنَّهُ لَا مَكَانَ لِلْيَأْسِ وَالْفُتُوحِ فِي حَيَاتِكَ، فَإِنْ أَحَاطَتْ  
بِكَ الْخُطُوبُ، وَتَوَالَتْ عَلَيْكَ الْمَصَائِبُ وَالْكَرُوبُ، فَمَا عَلَيْكَ إِلَّا أَنْ  
تَتَفَاعَلَ بِمَا عِنْدَ رَبِّكَ عَلَامِ الْعُيُوبِ، وَتَظُنَّ بِهِ سُبْحَانَهُ خَيْرًا، قَالَ رَسُولُ  
اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَالَ: أَنَا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِي بِي، إِنْ ظَنَّ بِي  
خَيْرًا فَلَهُ، وَإِنْ ظَنَّ شَرًّا فَلَهُ»<sup>(٢)</sup>. فَمَنْ أَحْسَنَ الظَّنَّ بِرَبِّهِ، وَتَفَاعَلَ  
بِمُسْتَقْبَلِ أَمْرِهِ، وَسَعَى لِتَحْقِيقِ هَدَفِهِ؛ وَقَفَّ عَلَى أَبْوَابِ النَّجَاحِ،  
وَاسْتَكْمَلَ طَرِيقَ الْفَلَاحِ، وَقَدْ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُعْجِبُهُ إِذَا خَرَجَ لِحَاجَةٍ أَنْ  
يَسْمَعَ: يَا رَاشِدُ، يَا نَجِيحُ<sup>٣</sup>. تَفَاوُلًا وَاسْتِبْشَارًا بِالنَّجَاحِ وَالْفَلَاحِ، فَالتَّفَاوُلُ  
بِالْخَيْرِ هُوَ اسْتِحْسَانُ كَلَامٍ يَسْمَعُهُ الْمَرْءُ يَتَضَمَّنُ بِجَاحًا أَوْ سُورًا أَوْ  
تَسْهِيلًا، أَوْ تَحْفِيزًا لَهُ، تَطْيِبُ بِهِ نَفْسَهُ، وَيَقْوَى بِهِ عَزْمَهُ وَهَمَّتَهُ، فَعَنْ أَبِي  
هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَا طَيْرَةَ، وَخَيْرُهَا الْقَالُ»  
قَالَ: وَمَا الْقَالُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «الْكَلِمَةُ الصَّالِحَةُ يَسْمَعُهَا  
أَحَدُكُمْ»<sup>(٤)</sup>.

(١) الزمر: ٥٣.

(٢) أحمد: ٩٣١٤ وصحيح ابن حبان ٤٠٥/٢.

(٣) المعجم الأوسط: ٤١٨١.

(٤) متفق عليه.

أَيُّهَا الْمُسْلِمُونَ: إِنَّ الْقَالَ الْحَسَنَ مِنْ هَدْيِ الرَّسُولِ الْأَكْرَمِ ﷺ فَقَدْ كَانَ ﷺ يُعْجِبُهُ الْقَالَ الْحَسَنَ<sup>(١)</sup> وَقَدْ سَنَّ لَنَا ﷺ أَنْ نَتَّخِيزَ الْأَسْمَاءَ الْحَسَنَةَ تَفَاؤُلًا بِمَعَانِيهَا ﷺ وَرَجَاءَ حُسْنِ حَالِ صَاحِبِهَا، فَعَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِيهِ: أَنْ أَبَاهُ جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: «مَا اسْمُكَ؟». قَالَ: حَزْنٌ. قَالَ: «أَنْتَ سَهْلٌ». قَالَ: لَا أُعْبِرُ اسْمًا سَمَّانِيهِ أَبِي. قَالَ ابْنُ الْمُسَيَّبِ: فَمَا زَالَتِ الْحُزُونَةُ فِينَا بَعْدُ<sup>(٢)</sup>

وَكَانَ مِنْ هَدْيِ النَّبِيِّ ﷺ أَنْ يَدْعُوَ لِلْمَرِيضِ رَجَاءَ شِفَائِهِ، فَقَدْ دَخَلَ عَلَيَّ أَعْرَابِيٌّ مَرِيضٌ يَعُودُهُ، وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا دَخَلَ عَلَيَّ مَرِيضٌ يَعُودُهُ قَالَ: لَا بَأْسَ طَهُورٌ إِنْ شَاءَ اللَّهُ. فَقَالَ لَهُ: «لَا بَأْسَ طَهُورٌ إِنْ شَاءَ اللَّهُ». قَالَ: قُلْتَ طَهُورٌ كَلَّا بَلْ هِيَ حَمِي تَفُورٌ - أَوْ تَثُورٌ - عَلَيَّ شَيْخٍ كَبِيرٍ، تُزِيرُهُ الْقُبُورَ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ «فَنَعَمْ إِذَا»<sup>(٣)</sup>. وَقَدْ جَاءَ فِي شَرْحِ الْحَدِيثِ أَنَّ الْمُسْلِمَ إِذَا دَخَلَ عَلَيَّ مَرِيضٌ فَعَلَيْهِ أَنْ يُطَيِّبَ نَفْسَهُ وَيُؤَمِّلَهُ فِي الْحَيَاةِ، فَفِي ذَلِكَ تَنْفِيسٌ لِكَرْبِهِ، وَطَمَآنِينَةٌ لِقَلْبِهِ<sup>(٤)</sup>.

وَقَدْ كَانَ ﷺ يَنْهَى عَنِ التَّشَاؤُمِ؛ لِأَنَّهُ صَنِيعُ الْمُشَبِّطِينَ، قَالَ ﷺ: (إِذَا قَالَ الرَّجُلُ: هَلَكَ النَّاسُ فَهُوَ أَهْلُكُهُمْ)<sup>(٥)</sup> أَيُّ فَهُوَ أَكْثَرُهُمْ هَلَاكًا، أَوْ

(١) أحمد وابن ماجه .

(٢) البخاري : ٦١٩٠ .

(٣) البخاري : ٣٦١٦ .

(٤) انظر فتح الباري ١٠/١٢١ .

(٥) مسلم ٣٦/٨ .

فَهُوَ السَّبَبُ فِي هَلَاكِهِمْ، لِأَنَّهُ صَاحِبُ نَظَرَةٍ مُتَشَائِمَةٍ، إِذْ لَا يَزَالُ يَعْيبُ عَلَى النَّاسِ وَيَذَكِّرُ مَسَاوِيَهُمْ وَيَقُولُ: فَسَدَ النَّاسُ وَهَلَكُوا، وَنَحْوَ ذَلِكَ، فَإِذَا فَعَلَ ذَلِكَ فَهُوَ أَهْلَكُهُمْ، أَيْ أَسْوَأُ حَالًا مِنْهُمْ بِمَا يَلْحَقُهُ مِنَ الْإِثْمِ لِعَيْبِهِمْ وَالْوَقِيعَةِ فِيهِمْ، وَرَبَّمَا أَدَى بِهِ ذَلِكَ إِلَى الْعُجْبِ بِنَفْسِهِ، وَرُؤْيَيْتَهُ أَنَّهُ خَيْرٌ مِنْهُمْ، فَحَسَّنَ الظَّنَّ بِالنَّاسِ نَوْعٌ مِنَ التَّفَاؤُلِ، وَهُوَ مُسْتَحْسَنٌ شَرْعًا وَمَنْدُوبٌ إِلَيْهِ، وَيُثَابُ فَاعِلُهُ عَلَيْهِ، فَقَدْ قَالَ سَيِّدُنَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: لَا يَجِلُّ لِأَمْرِي مُسْلِمٌ سَمِعَ مِنْ أَخِيهِ كَلِمَةً أَنْ يَظُنَّ بِهَا سُوءًا وَهُوَ يَجِدُ لَهَا فِي شَيْءٍ مِنَ الْخَيْرِ مَصْدَرًا<sup>(١)</sup>.

أَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ: إِنَّ التَّفَاؤُلَ بِالْخَيْرِ يَدْفَعُ الْإِنْسَانَ إِلَى السَّعْيِ وَالْعَمَلِ، وَيُفْتَحُ لَهُ بَابَ الرَّجَاءِ وَالْأَمَلِ، وَيَطْرُدُ عَنْهُ الْخُمُولَ وَالْكَسَلَ، فِيهِ تُدْرِكُ الْمَعَالِي، وَتَتَحَقَّقُ الرَّغَبَاتُ وَالْأَمَانِي، فَالْمُتَّفَائِلُ يَذْهَبُ لِعَمَلِهِ رَاضِيًا مَسْرُورًا، وَيَتَفَنَّنُهُ بِإِخْلَاصٍ مَاجُورًا، فَيَحْيَا حَيَاةً طَيِّبَةً، وَيَنَالُ مِنْ رَبِّهِ جَزَاءً وَشُكْرًا، قَالَ تَعَالَى: (مَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أَنْثَى وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهُ حَيَاةً طَيِّبَةً وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ)<sup>(٢)</sup>.

وَإِنَّ الْحَيَاةَ الطَّيِّبَةَ الَّتِي يَعِيشُهَا الْمُتَّفَائِلُ تَجْعَلُهُ إِنْسَانًا طَمُوحًا فِي تَفْكِيرِهِ، مُحِبًّا لِأَهْلِهِ وَوَطَنِهِ، وَدُودًا مَعَ النَّاسِ، مُشْرِقَ الْوَجْهِ، صَاحِكَ السِّنِّ، قَرِيرَ

(١) شرح ابن بطال ٢٥٢/٩.

(٢) النحل: ٩٧.

الْعَيْنِ، مُتَرَنِّبًا فِي تَصَرُّفَاتِهِ، نَاجِحًا فِي تَعَامُلِهِ، مُوقِنًا بِأَنَّ اللَّهَ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى سَيِّارِكُ جُهْدُهُ، وَلَنْ يُضَيِّعَ عَمَلَهُ، قَالَ تَعَالَى: (إِنَّ اللَّهَ لَا يُضَيِّعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ)<sup>(١)</sup>

نَعَمْ أَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ إِنَّ أَجْرَ الْمُتَفَائِلِينَ لَنْ يُضَيِّعَ هَبَاءً؛ لِأَنَّهُمْ أَحْسَنُوا عَمَلًا، فَآمَنُوا بِاللَّهِ تَعَالَى رَبًّا، وَرَضُوا بِقَضَائِهِ وَقَدَرِهِ، وَاسْتَبَشَرُوا بِمَا عِنْدَ رَبِّهِمْ، وَاسْتَمَرُّوا فِي السَّعْيِ لِتَحْقِيقِ مُرَادِهِمْ، وَطَرَدُوا الْيَأْسَ مِنْ حَيَاتِهِمْ، وَهَكَذَا كَانَ حَالُ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ، عَلَيْهِمُ صَلَوَاتُ اللَّهِ أَجْمَعِينَ، فَهَذَا نَبِيُّ اللَّهِ يُعْقَبُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، لَمْ يَفْقِدِ الْأَمَلَ فِي عَوْدَةِ وَلَدِهِ إِلَيْهِ رُغْمَ مُرُورِ السَّنَوَاتِ الْعِجَافِ عَلَى فَقْدِهِ، فَكَانَ يُوصِي أَوْلَادَهُ بِتَتَبِعْ أَخْبَارَ يُوسُفَ وَأَخِيهِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ، وَيَنْهَاهُمْ عَنِ الْيَأْسِ مِنْ رُوحِ اللَّهِ فَيَقُولُ: (يَا بَنِيَّ اذْهَبُوا فَتَحَسَّسُوا مِنْ يُوسُفَ وَأَخِيهِ وَلَا تَيَأَسُوا مِنْ رُوحِ اللَّهِ إِنَّهُ لَا يِيَّأَسُ مِنْ رُوحِ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْكَافِرُونَ)<sup>(٢)</sup> فَمَازَالَ فِي بَحْثِهِ وَأَمَلِهِ حَتَّى أَكْرَمَهُ اللَّهُ تَعَالَى بِبُعَيْتِهِ، وَرَدَّ عَلَيْهِ فَلذَّةَ كَبْدِهِ، قَالَ تَعَالَى: (فَلَمَّا أَنْ جَاءَ الْبَشِيرُ أَلْقَاهُ عَلَى وَجْهِهِ فَارْتَدَّ بَصِيرًا قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ إِنَّي أَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ)<sup>(٣)</sup>

(١) التوبة: ١٢٠.

(٢) يوسف: ٨٧.

(٣) يوسف: ٩٦.

وَلَنَا يَا عِبَادَ اللَّهِ فِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْأُسُوَّةَ الْحَسَنَةَ، فَقَدْ كَانَ ﷺ مُتَفَائِلًا  
 يَهْدِيَةٌ قَوْمِهِ، يَرْجُو الْخَيْرَ لَهُمْ، وَيَعْفُو عَنْهُمْ إِنْ أَخْطَوْا، وَيَدْعُو لَهُمْ إِنْ  
 أَعْرَضُوا، فَعِنْدَمَا آذَاهُ أَهْلُ الطَّائِفِ وَنَادَاهُ مَلِكُ الْجَبَالِ: يَا مُحَمَّدُ إِنْ شِئْتَ  
 أَنْ أَطِيقَ عَلَيْهِمُ الْأَخْشَبِينَ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: إِنْ لَأَرْجُو أَنْ يُخْرِجَ اللَّهُ  
 مِنْ أَصْلَابِهِمْ مَنْ يَعْبُدُ اللَّهَ وَحْدَهُ لَا يُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا<sup>١</sup>

يَا لَهُ مِنْ أَمَلٍ فِي اللَّهِ تَعَالَى عَظِيمٍ، وَرَجَاءٍ مِنْ نَبِيِّ كَرِيمٍ، بَعَثَهُ اللَّهُ تَعَالَى  
 رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ، فَصَبَرَ عَلَى أَذْيَةِ قَوْمِهِ، وَبَلَغَ رِسَالَةَ رَبِّهِ، مُوقِنًا بِوَعْدِهِ،  
 مُتَفَائِلًا بِالْخَيْرِ، حَتَّى أَتَمَّ اللَّهُ تَعَالَى لَهُ الْأَمْرَ، وَأَظْهَرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ.  
 فَيَا فَوْزَ مَنْ تَفَاعَلَ وَاسْتَبَشَرَ، وَسَعَى وَعَمِلَ وَدَبَّرَ، وَسَلَّمَ أَمْرُهُ لِلَّهِ تَعَالَى  
 فَأَطَاعَهُ فِيمَا أَمَرَ، وَأَنْتَهَى عَمَّا نَهَى عَنْهُ وَرَجَرَ.

فَاللَّهُمَّ وَفَّقْنَا جَمِيعًا لِمَا نَسْتَعِينُكَ وَطَاعَةَ رَسُولِكَ مُحَمَّدٍ ﷺ وَطَاعَةَ مَنْ أَمَرْنَا  
 بِطَاعَتِهِ، عَمَلًا بِقَوْلِكَ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ  
 وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ﴾<sup>(٢)</sup>

نَفْعِي اللَّهُ وَإِيَّاكُمْ بِالْقُرْآنِ الْعَظِيمِ، وَبِسُنَّةِ نَبِيِّهِ الْكَرِيمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 أَقُولُ قَوْلِي هَذَا وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ لِي وَلَكُمْ، فَاسْتَغْفِرُوهُ إِنَّهُ هُوَ الْعَفُورُ الرَّحِيمُ

(١) البخاري ٣٢٣١

(٢) النساء: ٥٩.

## الْخُطْبَةُ الثَّانِيَّةُ

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ،  
وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى  
سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ وَعَلَى أَصْحَابِهِ أَجْمَعِينَ، وَالتَّابِعِينَ  
هُم بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ.

أَمَّا بَعْدُ: فَاتَّقُوا اللَّهَ عِبَادَ اللَّهِ حَقَّ تَقَاتِهِ، وَعَلِّمُوا أَنَّ التَّفَاوُلَ يَنْعَكِسُ  
عَلَى الْمُجْتَمَعِ رِخَاءً وَاسْتِفْرَارًا، وَسَعَادَةً وَازْدِهَارًا، يَتَمَنَّعُ أَفْرَادُهُ بِهِمَّةٍ عَالِيَةٍ،  
فَيَتَحَدَّثُونَ الصَّعَابَ، وَيَأْخُذُونَ بِالْأَسْبَابِ، وَيَجْتَهِدُونَ فِي الْعَمَلِ، وَلَا  
يَفْقِدُونَ الْأَمَلَ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ قَامَتِ السَّاعَةُ وَفِي يَدِ  
أَحَدِكُمْ فَسِيلَةٌ، فَإِنْ اسْتَطَاعَ أَنْ لَا تَقُومَ حَتَّى يَغْرِسَهَا فَلْيَغْرِسْهَا»<sup>(١)</sup>.  
فَيُكَافِئُهُمُ اللَّهُ تَعَالَى بِجَاحٍ فِي الدُّنْيَا وَفَلَاحًا فِي الْآخِرَةِ.

هَذَا وَصَلُّوا وَسَلِّمُوا عَلَى مَنْ أُمِرْتُمْ بِالصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ عَلَيْهِ، قَالَ  
تَعَالَى: ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا  
عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾<sup>(٢)</sup> وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلَاةً  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ بِهَا عَشْرًا»<sup>(٣)</sup>

(١) البخاري في الأدب المفرد ١/٦٨٠.

(٢) الأحزاب : ٥٦ .

(٣) مسلم : ٣٨٤ .

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا وَنَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ، وَارْضَ اللَّهُمَّ عَنِ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ: أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ وَعَلِيٍّ، وَعَنْ سَائِرِ الصَّحَابَةِ الْأَكْرَمِينَ، وَعَنْ التَّابِعِينَ وَمَنْ تَبِعَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ.

اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ، وَنَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ، اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ لَنَا وَلِوَالِدِينَا، وَلِمَنْ لَهُ حَقٌّ عَلَيْنَا، وَلِلْمُسْلِمِينَ أَجْمَعِينَ.

اللَّهُمَّ لَا تَدْعُ لَنَا ذَنْبًا إِلَّا غَفَرْتَهُ، وَلَا هَمًّا إِلَّا فَرَجْتَهُ، وَلَا دَيْنًا إِلَّا قَضَيْتَهُ، وَلَا مَرِيضًا إِلَّا شَفَيْتَهُ، وَلَا مَيِّتًا إِلَّا رَحِمْتَهُ، وَلَا حَاجَةً إِلَّا قَضَيْتَهَا وَيَسَّرْتَهَا يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ، رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً، وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ.

اللَّهُمَّ وَفَّقْ وُلِيَّ أَمْرِنَا رَئِيسَ الدَّوْلَةِ، الشَّيْخَ خَلِيفَةَ بِن زَايِدٍ، وَأَدِمَّ عَلَيْهِ مَوْفُورَ الصَّحَةِ وَالْعَافِيَةِ، وَاجْعَلْهُ يَا رَبَّنَا فِي حِفْظِكَ وَعِنَايَتِكَ، وَوَفَّقِ اللَّهُمَّ نَائِبَهُ لِمَا تُحِبُّهُ وَتَرْضَاهُ، وَأَيِّدْ إِخْوَانَهُ حُكَّامَ الإِمَارَاتِ وَوُلِيَّ عَهْدِهِ الْأَمِينِ. اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ، اللَّهُمَّ ارْحَمِ الشَّيْخَ زَايِدَ، وَالشَّيْخَ مَكْتُومَ، وَإِخْوَانَهُمَا شَيْوخَ الإِمَارَاتِ الَّذِينَ انْتَقَلُوا إِلَى رَحْمَتِكَ، اللَّهُمَّ اشْمَلْ بَعْضُوكَ وَغُفْرَانِكَ وَرَحْمَتِكَ آبَاءَنَا وَأُمَّهَاتِنَا وَجَمِيعَ أَرْحَامِنَا وَمَنْ لَهُ حَقٌّ عَلَيْنَا.



**اللَّهُمَّ احْفَظْ دَوْلَةَ الْإِمَارَاتِ مِنَ الْفِتَنِ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ، وَأَدِمَّ  
عَلَيْهَا الْأَمْنَ وَالْأَمَانَ وَعَلَى سَائِرِ بِلَادِ الْعَالَمِينَ<sup>(١)</sup>.**

**اذْكُرُوا اللَّهَ الْعَظِيمَ يَذْكُرْكُمْ، وَاشْكُرُوهُ عَلَى نِعَمِهِ يَزِدْكُمْ ﴿١﴾ وَأَقِمِ الصَّلَاةَ  
إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ  
مَا تَصْنَعُونَ ﴿٢﴾**

(١) يكرها الخطيب مرتين.

(٢) العنكبوت : ٤٥ . - من مسؤولية الخطيب :

- ١ . الحضور إلى الجامع مبكراً .
- ٢ . أن يكون حجم ورقة الخطبة صغيراً ( ٨٥ ) .
- ٣ . مسك العصا .
- ٤ . أن يكون المؤذن ملتزماً بالزبي، ومستعداً لإلقاء الخطبة كبديل، وإبداء الملاحظات على الخطيب إن وجدت .
- ٥ . التأكد من عمل السماعات الداخلية اللاقطة للأذان الموحد وأنها تعمل بشكل جيد أثناء الخطبة .
- ٦ . التأكد من وجود كتاب خطب الجمعة في مكان بارز (على الحامل) .

٧ . منع التسول في المسجد منعاً باتاً، وللإبلاغ عن المتسول يرجى الاتصال برقم ( ٢٦ ٢٦ ٨٠٠ ) أو رقم (٩٩٩) أو إرسال رسالة نصية على رقم (٢٨٢٨) .

- لطفاً : من يرغب أن يكتب خطبة فليرسلها مشكوراً على فاكس ٠٢٦٢١١٨٥٠ أو يرسلها على إيميل

[Alsaed.Ibrahim@awqaf.ae](mailto:Alsaed.Ibrahim@awqaf.ae)

- أضيفت خدمة جديدة لتطوير خطبة الجمعة على موقع الهيئة [www.awqaf.ae](http://www.awqaf.ae)

وذلك من خلال اقتراح عناوين جديدة أو إثراء للعناوين المعتمدة أو إبداء الرأي في الخطاب التي أُلقيت .

**الرؤية:** هيئة رائدة في توعية المجتمع وتنميته وفق تعاليم الإسلام السمحة التي تدرك الواقع وتفهم المستقبل .

**الرسالة:** تنمية الوعي الديني ورعاية المساجد ومراكز تحفيظ القرآن الكريم، وتنظيم شؤون الحج والعمرة واستثمار الوقف خدمة للمجتمع .

- مركز الفتوى الرسمي بالدولة باللغات (العربية ، والإنجليزية ، والأوردو)

للإجابة على الأسئلة الشرعية وقسم الرد على النساء ٢٢ ٢٤ ٨٠٠

من الثامنة صباحاً حتى الثامنة مساءً عدا أيام العطل الرسمية

- خدمة الفتوى عبر الرسائل النصية SMS على الرقم ٢٥٣٥